

فنون الريشة



«فنون»/ياسر عباد

□ في إطار الاهتمام الكبير بشريحة الأطفال وتشجيعهم وتحت شعار «حماية الأطفال من العنف والضياع وتنمية إبداعاتهم»، شهدت المراكز الصيفية العديد من الفعاليات الفنية الإبداعية المتميزة، التي أقامتها جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية باب بالتنسيق وبدعم من منظمة اليونيسيف، وبالتعاون مع مكتب التربية والتعليم.

## فعاليات فنية ومراكز صيفية إبداعية باب

وقد استفاد من هذه المراكز (٢٥٠٠) طفل وطفلة. وفي تصريح لـ «فنون الثورة» أوضح الأخ نبيل محمد لطف، مدير عام فرع الجمعية بالمحافظة، أن عدد المراكز الصيفية أربعة مراكز، شملت مديريات الظهار والمشنة وريف إب وجبله، وبرعاية كريمة من قيادة المحافظة ممثلة بالقاضي أحمد عبدالله الحجري، منوهاً بأن فعاليات هذه المراكز شملت العديد من البرامج الفنية والإبداعية، منها تنظيم مسابقات في مجال الإنشاد والمسرح والشعر والرسم وفن الإلقاء وإبشراف (٢٣) أخصائياً وأخصائياً تم تدريبهم. واختتم حديثه بالإشارة إلى أن الهدف من المراكز هو ضمان حماية الأطفال المتضررين من العنف عن طريق توفير الأنشطة الترفيهية اللازمة، وكذا الدعم النفسي والاجتماعي والمهارات الحياتية للتأكد من ربط الطفل بالمدرسة خلال العطلة الصيفية وإبعاده عن المكائد السياسية وغرس معاني الحب والإبداع والوسطية، وسوف يتم تكريم المبدعين والمتفوقين في المسابقات الفنية والثقافية وتشجيعهم وتنمية قدراتهم.

# (الهائلون) جسّدوا وفاءهم للوطن وللمؤسس وكلاهما وفاء للأخر

## فيصل سعيد فارح .. الثقافة معاملة والمعاملة المثقفة فن احترام الآخرين

عام، ولعل الحيز لا يتسع للحديث عن دور المؤسسة في تنشيط وتفعيل الحراك الأدبي والفني ودورها في الإسهام العلمي بما يحقق مزيداً من النهوض الاقتصادي مؤسساً على تحديد الاحتياجات والاكتشافات في الفنون والمهنية والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية ومواد الخام المحلية، ناهيك عن إصداراتها العلمية والثقافية، وتشجيعها للبحوث والدراسات والبحوث العلمية والتأليف والإبداع الأدبي، بجائزة سنوية لتشجيع البحث العلمي في مجالات مختلفة إلى جانب العلوم الإسلامية والإبداع الأدبي وإجازة المرحوم الحاج هائل سعيد أتمت للعلوم والآداب المنقذة في ديسمبر ٢٠٠٩م. وهو صادر في العام ٢٠١٠م عن مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.



مختار مقطري

إن أبناء المرحوم الحاج هائل سعيد انعم بتأسيسهم لهذه القلعة العلمية والثقافية الرائدة، قدموا ويقدمون للوطن خدمة جليلة يفخر بها ويفخرون بها، فهي الأمل في ذاكرة التاريخ، وهي الأمل بعد عشرات السنين، وهم بتأسيسهم لهذا الصرح الشامخ (اللا إله إلا الله) وحرصهم على تطويره، ويؤكدون على حبهم ووفائهم للوطن ولأبنائه وأجياله القادمة، كما يؤكدون على تميزهم بروية اقتصادية شاملة وواعية، قائمة على مبدأ (لا تنمية اقتصادية بدون تنمية بشرية ولا تنمية بشرية بدون تنمية ثقافية)، وكل هذه التواليات المنطقية لا يمكن تطبيقها بدون الولاء للوطن والعمل الخالص والنووب نحو ازدهاره، وكان اختيارهم لإستاذ فيصل سعيد فارح مديراً عاماً للمؤسسة، اختياراً للشخص المناسب للمكان المناسب، فهو مختلف مستنير، وهو اخلص للعلم والثقافة والفن من إخلاصه لاهتماماته الأخرى، وهو يدير المؤسسة باقتدار ومشاركة وإخلاص تقديراً للاختيار، واداً أميناً للرسالة وصوناً لحقوق وأهداف تأسيسها، منتظلاً من أن كل فرد في المجتمع من حقه أن يعرف وأن يتعلم.

يسجلها في كتاب التاريخ بأحرف من ذهب قبل أن تصبح جزءاً من التاريخ لمتوحي منذ الآن ديوان المائر الوطنية لأبناء الامتداد المتراخي وأنت تتعطف يسيراً لتدخل شرباناً انعم - رحمه الله - أحد أبرز صانعي النهضة الصناعية والتجارية في اليمن والوطن العربي، وكما أتى لي أن الدراما التلفزيونية اليمنية تقدم وتتبع مسلسللاً عن حياة هذا الرجل النادر والشخصية الغضة بكل ما فيها من عصامية وتصحيات وطنية مخلصه أثرت خير الوطن وتقدمت أولاً وقبل كل شيء، في البدايات والنهيات وما بينهما من مشوار طويل على درب الكفاح والشقاء والاعتراب والجد والصبر على الشدائد، انطلاقاً من نقطة الصفر وبداية من نقطة اللاشيء، وما أسعبه من انطلاق، غير الإيمان بالله والتوكل عليه والعزم والإصرار والثقة بالنفس وحفظ الأسانيد واحترام الآخرين، في البدايات والنهيات وما بينهما من اخفاقات ونجاحات، ووافق إرادة صلبة وتصميم وعزم من حديد، ففي حياة المرحوم الحاج هائل سعيد انعم نموذج رائع لفظة نجاح كبير لم يفد صاحبه فقط بل أفاض الوهن كله، وهي جديرة بالعرض الدرامي في التلفزيون والإذاعة والرواية الأدبية وكتب الدراسات والسيرات والبحاث والاجتماعي والنفسي لتقديم درس اليبق والبلع والقدوة الحسنة للجيل الحالي والأجيال القادمة، وهي بالدراما التلفزيونية اليبق، وأفضل ألف مرة من كثير من الشخصيات، الباهتة والمسوخة التي تقدمها الدراما التلفزيونية اليمنية، ولعلي لن أعدم ثقتي بمستقبل حضاري رائع ومزدهر لدنية تعز دون (قلعة القاهرة)، أو إذا هي هوت يوماً، لا قدر الله، ولكني أتخيل لزهرة المدائن اليمنية تعز مستقبلاً يزدهر بمآثرة حضارية وثقافية عظيمة هي قلعة (مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة).

ولأنها مؤسسة غير إرادية، فهذا ادعى لتقديم كل الاحترام والتقدير والعرفان للجيل لأبناء المرحوم الحاج هائل سعيد انعم بمجرد أن يهولك المنظر الأنيق لبني المؤسسة، ثم تدهشك قاعاتها الرحيبة والمريحة لجلالات عدد من العلم والمعرفة والثقافة، بما ليها من هوية يفكر ويبرس ويتعلم، ويخطط لعدد أفضل، وبما لديها من وسائل تقنية متطورة للحفاظ والعرض والتوثيق والأرشفة والإدارة، والألف من المخطوطات القديمة والكتب المطبوعة في شتى فنون المعرفة، إلى جانب الإصدارات المتنوعة، ووسائل وطبوعات ثقافة الطفل والمرجع الأكاديمية، مما يجعل المؤسسة تشهد تطوراً كبيراً يلهمه زائرهم من عام إلى عام.

ذهبت لمدينة تعز الحاملة زهرة المدائن اليمنية وقلب الحياة النابض بالحب والفن والجمال قديمه وحديثه أصيله ومكتسبه موروثه وحديثه تشم عطره وتسمع همساته وتفتن بلامحه في شوارعها الضيعة وفي أزقتها الضيقة، وفي الامتداد المتراخي أمام عينيك وأنت تتعطف يسيراً لتدخل شرباناً ينبثق من نقطة (الحويان) وفي الانقباض المتنفس وأنت تلج (باب موسى) ليدشك سحر المكان كأنه بوابة التاريخ التاريخ الذي تصنعه معشوقتي الثانية تعز عراقة وتحضراً وتطبعه على وجوه المارة ملامح ذكاء وفطنة وخبرة حياة وعلى أبواب الحوائت الضيقة فينعكس إشرافه على ما تعرضه من صنوعات قديمة لها عمر الزمان وأخرى حديثة تسرق من جماليات الموروث الذي يجتزنه المكان الحاملة تعز، أجمل عروس في الدنيا تزهو بثوب تغزله الخضرة وينسجه الشحوب وهي تريح رأسها على حاشية عباة عريستها الفيلسوف المفكر يعمق وتأن (جيل صبر) أمير الجبال اليمنية كأنه هبط إليها من السماء فتلففته بيديها فوقف شامخاً يرنو لعروسة الموعودة التي اختارها من بين كل الحسان على الأرض لكن أمير الجبال وعروسه الحسنة ومنذ ألف عام حديتها وتشتبهه يراودها وتراوده وإلى اليوم لا يبدو أنه قد قضى منها وطراً ولا تبدو أنها قد أغوته وأسلمت له جسدها البض المزركش بالورود وأجنحة الفراشات، وكأنهما قررا أن يعيا لذة الاشتهاء وتمتعة المرادة لأخر قطرة ولا تزال تعز عروساً بكرأ ولا يزال أمير الجبال اليمنية (صبر) عريساً فتياً يعنفون الشباب في تحويه وهو يعلوا ولكن يعاف حبيبا ولعل في هذا المشهد الرائع نشأت أولى قصص الحب العذري ومنه انبثقت قصيدته الأولى ونسبت لـ (عذره) ولكن المشاهد المأخوذ بجمال المكان يظل هو المجنون. ذهبت لتعز هذه المرة وفي قلبي فرحة كبيرة لأسباب عدة أولها أنني سأرى معشوقتي الثانية (تعز) بعد غياب، منذ زيارتي لها زيارة خاطفة في شهر أكتوبر الماضي ولم أتم خلاها في حضن حبيبتي.

وطوال هذه الرحلة المتعة المتسلقة جسد أمير الجبال ظل صديقي فيصل يحدثني عن أبرز الأماكن والصور في المدينة وفي الجبل حديثاً فيه معرفة مستوفاة للتاريخ العريق واستيعاب واع لا الذي المدينة والجبل من إمكانات اقتصادية وفيرة وخاصة في الزراعة والسياحة استغل بعض منها ولم يستغل الكثير كما كان في حديث صديقي فيصل إدراك للحاضر المعاش وفيه آمل كبيرة لا يمكن أن يكون عليه الآتي من تحضر وإشراق لو شحذت العزائم وصعدت النبات في حين ونحن نتعطف مع انعطاف جديد لأدعى الطريق في صدر الجبل الأمير بدت لي تعز وادعة وساكنة وهي تريح رأسها على سفح عريستها الجبل الأمير الذي يراودها وتراوده منذ ألف عام، وبدت لي (قلعة القاهرة) متشبهة بقوة جناب من صدر أمير الجبال كأنها تخشى أن تنسقط أو كأنها توشك أن تنسقط ولكنه لا يبدو مناداً بها أو أن قواه توشك أن تخور بثقلها المستريح على صدره الرحيب كما أن الخضرة لم تغب عن أمير الجبال ففي كل منعطف وفي كل زاوية شجر وزهر



أبرزهم الجسمي وشعيل وديانا وعبدالستار والمهندس المطربون يتنافسون على مقدمات المسلسلات

## المطربون يتنافسون على مقدمات المسلسلات

هيفاء عاد إلى الساحة بعد غياب سنوات. أصوات نسائية المطربة العراقية أصيل همام، حيث غنت همام مقدمة مسلسل «بات سكر نبات» للمنتج خالد الكلال، وكتب كلمات المقدمة الشيخ دعيم الخليفة ولحنها الملحن جاسم الخلف. ويعد فترة انقطاع طويلة لها عن الساحة الغنائية تجدد المطربة اللبنانية ديانا حداد إلى الساحة من جديد عبر غناء مقدمة مسلسل «الخبيلة»، كلمات الشاعر الإماراتي علي الخوار والحان فهد الناصر، وهو التعاون الأول الذي يجمعها مع منتج العمل باسم عبدالأمير. الفنان نبيل شعيل لا يعتبر جديداً على غناء، مقدمات المسلسلات، حيث له تجارب كثيرة في هذا المجال، لذلك فهو يجود الكرة مرة أخرى من خلال إطلاقه على جمهوره خلال شهر رمضان من خلال غناؤه لشارة مسلسل «الطيب» للفنانة حياة الفهد. ومن المطربين الشباب الذين يخوضون تجربة غناء شارحات مسلسلات رمضان الفنان فواز المرووق الذي يتعاون مع الفنان والمنتج عبدالعزيز السلم في مسلسلة «الخصيد»، كلمات سامي العلي وأحان الشيخ دعيم الخليفة، كذلك يغني المطرب الشاب عبدالعزيز أحمد، نجم برنامج «نجم الخليج» مقدمة مسلسل «الشم»، أيضاً إنتاج عبدالعزيز السلم.

### رويدا المحروقي في «هوامير الصحراء»

آخر مشاهد تصور في مسلسل «هوامير الصحراء» في دبي، وتشارك أيضا في الجزء الثالث لهذه السنة المطربة الإماراتية رويدا المحروقي والملطة السورية رندا مرعشلي والنجم اللبناني محمود سعيد، صور للمسلسل في الرياض ولبنان ودبي بقيادة المخرج أمين شبيخان وإنتاج شركة «روتانا» وبطولة النجم الكويتي أحمد صالح وعلي السبع وميسا، مغربي وعبد الله العامر وسعد خضر وسعيد قريش وسهير الناصر وأميرة محمد، وآخرين. فيما انتهى طاقم من تصوير مشاهد بين الرياض وأبوظبي وانسجف الفريق طيلة الأشهر الماضية لتصوير العمل الذي سيعرض على قناة «روتانا خليجية» في شهر رمضان المقبل.

### ماجدا المهندس يغني في لندن

أربع ساعات متواصلة من غناء الطرب والفرح، قدمها الفنان ماجدا المهندس، أمام الجمهور العربي المقيم والسائح في عاصمة الضباب لندن، قدم خلالها مجموعة كبيرة من أهم الماويل والأغنيات التي لم يتوقف الجمهور الذي بلغ عدده ٣ آلاف شخص، امتلات بهم صالة الحفل، عن سماعها، ليعلم بذلك بداية موسم الغنائي الصيفي.

وقدم «برنس الغناء العربي» خلال الحفل مجموعة من المفاجآت المتكررة في اختياراته الغنائية في هذه الليلة التي وصفها الجمهور الحاضر باللبلة الساحرة، وقام بإرسال كل معاني الفنون والتبريكات بمناسبة شفاء الفنانة العرب محمد عبد من العارض الصمعي الذي لم يه، وبعسا له بالشفاء، والعودة السريعة إلى جمهوره ومحبيه، ثم قام بغناء أغنيته الشهيرة «بت النور» تكريماً له.

إلى ذلك، يستمر المهندس في حفلاته الصيفية هذا العام ٢٠١١م قبل حلول شهر رمضان المبارك، حيث كانت وجهته بعد ذلك مدينة «كان» الفرنسية بتاريخ ٧/١٩ ويعدّها توجه إلى العاصمة «باريس» ليلاقي جمهوره مرة أخرى بتاريخ ٧/٢١ في موعد مع ليلة ساهرة من الماويل والأغنيات الطربية.

بعد ذلك يختم المهندس حفلاته الصيفية في مدينة أمستردام بهولندا، وفي صالة الأوبرا تحديداً، يوم ٢ سبتمبر ٢٠١١م.

### براعة شيرين

برأت محكمة القاهرة الاقتصادية النجمة شيرين عبد الوهاب من التهمة التي وجهت إليها من جانب شركة «عالم الفن»، بغناء جزء من أغنية «يونس بيلد» بدون ترخيص من المكتب الإسلامي لشركة «روتانا» منتجة أعمال شيرين. أن المحكمة أكدت أن من حق كل فنان التغي بمقتضيات كل أغنية طبقاً للمادة ١٧١ رابعاً من القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، بحماية حقوق الملكية الفكرية. وأضاف البيان أن ذلك الحكم يلغي حكم آخر بتغريم شيرين مبلغ ٥٠٠٠ جنيه، وهو الحكم الذي صدر قبل شهر. وقد نقل البيان على لسان شيرين سعادتها بهذا الحكم، وأعربت عن أملها أن يكون الحكم خاتمة لقضايا عالم الفن ضدها. يذكر محكمة القاهرة الاقتصادية قد قضت قبل عامين بتبرئة شيرين من تهمة غناء جزء من أغنية «عينك كداين» للفنانة الزغبي بدون ترخيص من الشركة المنتجة «عالم الفن» في القضية رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٠٩م وتأييد الحكم استئنافياً في ٢٠٠٩/٩/٢٠م.

تواصل الفنانة المغربية الشابة، إيمان شاكر، تصوير